

Distr.: General
27 November 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الحادية والخمسون

١٥-٦ شباط/فبراير ٢٠١٣

متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية
الاجتماعية ودورة الجمعية العامة الاستثنائية
الرابعة والعشرين: الموضوع ذو الأولوية:
التشجيع على تمكين الأفراد في سياق القضاء
على الفقر والإدماج الاجتماعي وتحقيق العمالة
الكاملة وتوفير فرص العمل اللائق للجميع

بيان مقدم من المركز الأفريقي للبحوث الصناعية، وهو منظمة غير حكومية
ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
مجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

131212 121212 12-60963X (A)



بيان

إن الفقر في جمهورية الكونغو الديمقراطية ناجم عن أن اقتصاد الكفاف الذي يشمل ٧٥ في المائة من السكان لم يصبح بعد موضع اهتمام القادة، وبدرجة أقل موضع اهتمام شركاء التنمية، مثل مصرف التنمية الأفريقي، والاتحاد الأوروبي، والبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي.

ويتعلق اقتصاد الكفاف بتبادل المنتجات المفضلة بيئياً، مثل الحشرات الصالحة للأكل، والخضراوات البرية، والفواكه البرية، ودود الفراشة، والفطر، والأسماك، والطرائد، التي تتعرض لأضرار تغير المناخ.

وتضع الحكومة والشركاء الخارجيون خططاً بارعة للتنمية يُنص فيها على المساءلة الوطنية بطريقة مرضية، ولكنها لا تعلم شيئاً عن اقتصاد الكفاف ولا عن كل ما يتصل بما هو غير نظامي؛ فهي خطط لا تهم السكان، ومن هنا استمر الفقر في جمهورية الكونغو الديمقراطية بوجه خاص، وفي بلدان أخرى في أفريقيا يجهل قادتها على طول الخط احتياجات السكان الحقيقية.

لقد آن أوان إجراء حوار مجتمعي للقضاء على الفقر في بلدنا، وإدماج كل طبقات السكان في عملية رسم السياسات التي تؤثر على حياتهم. وهذا يمكن أن يكفل لهم رفاهية على مستواهم وليس على مستوى القادة وشركاء التنمية.

ويتعين من الآن التفكير في إدارة للتنمية قائمة على النتائج يكون محوراً مشاركة المجتمع في إدارة المدينة.

وهذا يفترض إطاراً للتوافق يشجع على إجراء حوار مدني يثبت فيه القادة التزامهم تجاه الشعب، ويتعهدون للمواطنين بتحقيق طموحات الشعب بحيث تكون النتيجة:

- تأسيس المشاركة المدنية؛
- طرح أساليب العمل المطبقة حالياً للمناقشة؛
- وضع سياسات إنمائية أكثر واقعية وأقرب إلى طموحات الشعب.

وبذلك لن يكون هناك في عملية التنمية ممثلون من ناحية (القادة) ومتفرجون من الناحية الأخرى (المواطنون العاطلون). فسيكون الكل ناشطين، وهذا علامة على العمالة الكاملة في البلد وعلى انتهاء سيطرة الفقر.